

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 51 @ قالت لا تسخر بي وأنا عجوز كبيرة قال إني اشتريت ثوبين فبعت أحدهما برأس المال إلا أربعة دراهم وبقي هذا يقوم علي بأربعة دراهم .

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال ثنا أبو عبد الله الحكيمي قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي قال قال رجل بالشام للحكم بن هشام الثقفي أخبرني عن أبي حنيفة قال كان من أعظم الناس أمانة وأراد سلطانه على أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره فاختر عذابه على عذاب الله قال فما رأيت أحدا يصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته قال هو والله كما قلت لك ذكر ما روي في حسن جوار أبي حنيفة رضي الله عنه .

أخبرنا أحمد بن محمد الصيرفي قال ثنا أبو بكر أحمد بن محمد المسكي قال ثنا علي ابن محمد النخعي قال ثنا حماد بن علي السراج قال ثنا أبو بلال الأشعري عن أبي يوسف قال كان لأبي حنيفة جار وكان يشرب في الحانة ثم يرجع بالليل يتغنى ويقول .
(أضعوني وأي فتى أضعوا % ليوم كريمة وسداد ثغر) .

قال فرجع ذات ليلة فأخذه الطائف فحبسه ففقد أبو حنيفة صوته فسأل عنه ف قيل له حبسه الطائف فتكلم فيه أبو حنيفة حتى أطلق ثم قال له يا فتى رأيتنا أضعناك .

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ قال ثنا مكرم بن أحمد قال حدثني علي بن صالح البغوي قال حدثني جدي عبد الله بن العباس قال ثنا أحمد بن مؤمل قال ثنا بشر بن الوليد عن بعض أصحاب أبي حنيفة من أهل الكوفة قال كان لأبي حنيفة جار إسكاف وكان كثيرا ما يعمل بالليل وينشد هذه الأبيات